الخطر الثلاثي: حماية اللاجئين المعرضين للخطر الناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي

أثر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي – اللاجئين كبار السن

1. الهدف

هذه الوحدة تتناول أثر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، مع التركيز على اللاجئين الناجين من كبار السن. كما تحدد أيضًا الاحتياجات الخاصة للاجئين الناجين من كبار السن والتحديات التي يواجهونها في الطريق نحو التعافي. فهم طبيعة ومدى التبعات المحتملة المترتبة على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي لتمكين المشاركين من تقدير الحاجة العاجلة إلى منهج شامل متعدد القطاعات لخدمات الدعم.

2. الاستخدام

يمكن استخدام هذه الوحدة كجزء من تدريب نصف يوم أو يوم واحد أو يومين (*راجع نموذج جداول الأعمال*).

الوقت	المنهجية	المواد
ساعة ونصف	باور بوينت إثارة الأفكار مناقشة عمل جماعي دراسة حالة	ورقة عرض علامات أثر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي - باور بوينت اللاجئين كبار السن البرروجيكتور الخطر الثلاثي - اللاجئين كبار السن

3. خلفية عامة

تعريفات **مفيدة** لهذه الوحدة والوحدات الأخرى تتضمن:

- **الآثار المادية المترتبة على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي:** تغيير وظائف الجسم نتيجة لأفعال العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- **الآثار النفسية المترتبة على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي:** تغيير في السلوكيات بعد حادث العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي المرتبط مع الأداء العاطفي والنفسي للشخص. تضم مشكلات الصحة العقلية مجموعة واسعة من الاضطرابات، ولكن السمة المشتركة لها هو أنها تؤثر على شخصية الفرد، وعملية التفكير أو التفاعلات الاجتماعية.
- **الآثار النفسية الاجتماعية المترتبة على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي:** تغييرات في قدرة الشخص الناجي على إدارة الوظائف اليومية بما في ذلك العناية بنفسه، وأداء الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة والجماعة والمجتمع، والحفاظ على صحة عقلية وعاطفية واجتماعية وروحية بسبب أفعال العنف الجنسي والقائم على أساس النوع الاجتماعي .
- **الآثار النفسية الجنسية المترتبة على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي:** تغييرات في قدرة الشخص الناجي من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي على أداء أو الاستمتاع بالأنشطة الجنسية بسبب الأثر النفسي الجنسي.

المصادر

تقري الخطر الثلاثي

المنظمة الدولية لمساعدة كبار السن (2002) تشجيع الوكالات على إيلاء الاهتمام باحتياجات ومعرفة وخبرة كبار السن. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2005) توجيهات دمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. التركيز على منع العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي والاستجابة في حالات الطوارئ. الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر (2016) المركز النفسي الاجتماعي. ماكدونالد، فلورا (2002) الحماية القانونية للمستضعفين: قضية المشردين داخليًا من كبار السن. اليونيسيف (2003) العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي ضد اللاجئين والعائدين والمشردين داخليًا. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2011) التوجيه العملي: برامج الدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية لعمليات اللاجئين. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2011) منع العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي ضد اللاجئين والاستجابة. مفوضية شؤون اللاجئين (2013) العمل مع كبار السن في التهجير القسري. منظمة الصحة العالمية (2014) الصحة العقلية: حالة من الرفاهية.

4. الشرائح

يقدم لك هذا القسم المعلومات الأساسية والموارد لكل شريحة من شرائح الباور بوينت في هذه الوحدة. كما يعطيك تعليمات لتسهيل التدريبات والمناقشات الجماعية.

الشريحة 1: الغلاف

الشريحة 2: الأهداف

الخلفية

- أثر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي على الناجين وأسرهم ومجتمعاتهم يمكن أن يكون كبيرًا ويختلف بشكل كبير.
- يسعى الهدف الأول إلى تحديد الأنواع المختلفة لآثار أثر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي على الناجين، بما في ذلك الناجين من اللاجئين كبار السن.
- بيّن أن الشرائح التالية ستتناول فئات الآثار المترتبة، بما فيها الآثار المادية والنفسية والنفسية الاجتماعية والنفسية الجنسية.
- يلقي الهدف الثاني الضوء على الاحتياجات الخاصة للاجئين الناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.

المصادر

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2015) توجيهات لدمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: وتقليل المخاطر وتعزيز الصمود والمساعدة على التعافي.

الشريحة 3: آثار وتبعات العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي

المواد
لوحة فليب تشارت وقلم ماركر

نشاط جماعي (15 دقيقة)

- قبل الدورة، اكتب "الناجي" و "الأسرة" و "الجماعة" و "المجتمع بشكل أعم" على ثلاث صفحات فليب تشارت مستقلة. ضع 2 - 3 أقلام ماركر على طاولات المشاركين.
- في بداية الدورة بين أن المشاركين سيطرحون الأفكار حول تبعات وآثار العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- ضع لوحات فليب تشارت الثلاثة على الحائط، مع ترك مساحة كافية بينها لجمع عدد قليل من الأشخاص.
- اطلب من المشاركين الاقتراب من إحدى لوحات فليب تشارت وتدوين التبعات ذات الصلة للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- شجع المشاركين على تقديم إجابات متنوعة.
- بشكل مفتوح، استعرض وناقش كل لوحة من لوحات فليب تشارت.

الشريحة 4: الآثار المادية للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي

الخلفية

- اشرح الآثار المادية المترتبة على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي مع شرح تغيير وظائف الجسم بسبب العنف.
- يمكن أن تكون مؤقتة أو دائمة، على حسب مستوى القوة المادية المستخدمة أو التأثير العاطفي على الشخص الناجي.
- يمكن أن يختلف الأثر المادي من حيث شدته، وقد يصل إلى الموت.
- بين أن العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في الصحة الإنجابية للناجين من الإناث.
- يمكن أن يؤدي ضمور جدار المهبل ونقص الإفرازات المهبلية لدى النساء كبيرات السن إلى مخاطر الإصابة الشديدة وتقلصات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالة الاغتصاب.
- هناك آثار مادية عامة أخرى أكثر، حيث يضر بالعديد من أجزاء الجسم.
- الناسور هو عبارة عن فتحة ممزقة بين المهبل والمستقيم أو المثانة. ويمكن أن يكون سببه الولادة أو الاغتصاب أو القوة الجنسية، ويؤدي إلى إصابة المرأة بسلس البول. بالإضافة إلى المشاكل الصحية الظاهرة ومخاطر العدوى، تؤدي هذه المشكلة الخاصة إلى العزلة الاجتماعية و/أو الخزي.
- اطلب من أحد المشاركين التطوع ليقرأ بصوت عال عدد قليل من الأثار المادية من كل فئة والتي لم يذكرها المشاركون في لوحات فليب تشارت خلال التمرين السابق.

المصادر

مؤسسة الناسور (2016) ما هو الناسور؟ Health-GenderViolence.org (**2011**) تعزيز الأنظمة الصحية، والاستجابة للعنف الجنسي والقائم على أساس النوع الاجتماعي في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2015) توجيهات لدمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: وتقليل المخاطر وتعزيز الصمود والمساعدة على التعافي. مفوضية شؤون اللاجئين (2012) العمل مع الرجال والفتيان الناجين من العنف الجنسي و القائم على أساس النوع الاجتماعي في التهجير القسري.

الشريحة 5: مقتبسات من لاجئ ناجي ذكر من كبار السن

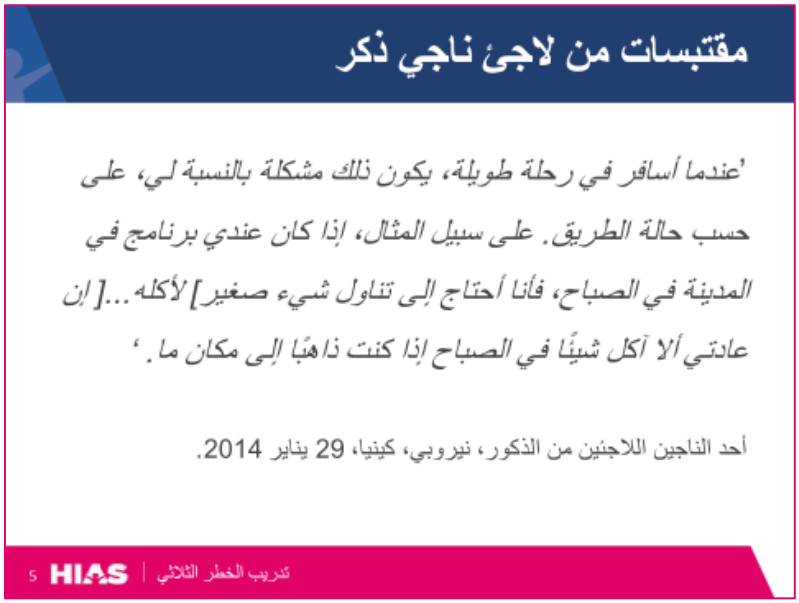

الخلفية

- يمكن أن تؤدي صور العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي مثل الاغتصاب الشرجي للرجال والأولاد والنساء والبنات إلى فقدان السيطرة على العضلة الشرجية العاصرة مما يؤدي إلى حدوث السلس. ويمكن أن يجبر هذا الناجين على الإحجام عن تناول الطعام ومغادرة المنزل والعمل أو عدم المشاركة الكاملة في الأنشطة المجتمعية.

المصادر

تقرير الخطر الثلاثي، الصفحات 27-32.

الشريحة 6: الآثار النفسية للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي

الخلفية

- اطلب من أحد المشاركين تعريف "الآثار النفسية." ثم اقرأ بصوت عال التعريف الوارد في مقدمة هذه الوحدة.
- بيّن أن أثر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، سواء تم عبر القوة الجسدية أو الجنسية أو الإساءة اللفظية أو العنف النفسي، يمكن أن يتسبب في تغيير المشاعر العاطفية وسلوكيات الناجي.
- قد يولّد مشاعر الخزي والعار والغضب والخوف مما يؤدي إلى العزلة الذاتية.
- يمكن أن يؤدي العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي إلى تدني تقدير الذات، الذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى إيذاء الذات بما في ذلك تعاطي المخدرات والانتحار.
- تتضمن الأثار المتعلقة بالصحة العقلية القل والاكتئاب. بعض الناجين يصابون باضطراب ما بعد الصدمة.
- يمكن أن تشمل الآثار النفسية أيضًا تطور الأعراض النفسية، والتي تعتبر حالات مادية تنجم عن أو تتفاقم بسبب الضغط أو التفاعلات بين العقل والجسم.
- بعض الناجين، ولا سيما الرجال، يمكن أن يشككوا في هوياتهم الجندرية أو التوجه الجنسي نتيجة للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.

المصادر

تقرير الخطر الثلاثي، الصفحات 4.

جمعية علم النفس الأمريكية (2013) عندما تكون الأعراض غامضة. Health-GenderViolence.org (2011) تعزيز الأنظمة الصحية، والاستجابة للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. المعهد الوطني للصحة العقلية (2016) اضطرابات ما بعد الصدمة. ستون، كوس و يوان (2006) الآثار النفسية للصدمة الجنسية.

الشريحة 7: الآثار النفسية للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي

الخلفية

- اطلب من أحد المشاركين تعريف "الآثار النفسية الاجتماعية" ثم اقرأ بصوت عال التعريف الوارد في مقدمة هذه الوحدة.
- وضّح أن شبكات الدعم الاجتماعي، والشعور بالقبول من جانب المجتمع هي أمور بالغة الأهمية في عملية التعافي.
- وضّح أن التغيير في الأوضاع الاجتماعية الذي يؤدي غلى التهميش والوصم والعزلة بعد العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي قد يؤدي إلى ضغوط متعلقة بالصحة العقلية والتأثر ليس على الحياة الاجتماعية للشخص وحسب ولكن يمتد أيضًا إلى الصحة الجسدية والعقلية والعاطفية. يمكن أن يؤثر ذلك على قدرة الشخص على العناية بنفسه أو بنفسها، أو الآخرين المعتمدين عليهم.
- كما يمكن أن يؤدي العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي إلى تغيير سلوك الفرد بسبب الخوف من التعرض إلى مزيد من الإيذاء، ويتضمن ذلك الانسحاب من الأنشطة والمسؤوليات الاجتماعية والأسرية والمجتمعية.
- يمكن أن تؤدي الآثار النفسية الاجتماعية إلى المزيد من النتائج السلبية، ويشمل ذلك الفقر وزيادة الأعباء الاقتصادية والاجتماعية على الأسر ومقدمي الرعاية.

المصادر

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2007) توجيهات IASC حول الدعم النفسي الاجتماعي والصحة العقلية في حالات الطوارئ.

الشريحة 8: الآثار النفسية الجنسية للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي

الخلفية

- اطلب من أحد المشاركين تعريف "الآثار النفسية الاجتماعية" ثم اقرأ بصوت عال التعريف الوارد في مقدمة هذه الوحدة.
- تتنوع الآثار النفسية بين الرجال والنساء. أعراض الخلل الوظيفي الجنسي عند النساء يمكن أن تشمل: الشعور بالألم أثناء ممارسة الجنس، عدم القدرة على الاستثارة أو الوصول إلى الشهوة، والضيق والتشنجات اللاإرادية حول المهبل. أعراض الخلل الوظيفي الجنسي عند الرجال يمكن أن تشمل: عدم القدرة على الحفاظ على الانتصاب، ومشكلات في القذف أو عدم القدرة على الاستثارة.
- فقد الاهتمام الجنسي بسبب حادث جنسي صادم يمكن أن يمنع الرغبة الجنسية لدى الشخص الناجي كما يمكن أن يؤدي إلى نظرة سلبية إلى جسم الشخص، وانخفاض تقدير الذات وتراجع القدرة على الانفتاح على علاقة جنسية أو رومانسية جديدة.
- بين أنه خلال أبحاث *العنف الثلاثي*، تبين أن بعض الرجال الذين تعرضوا للاغتصاب من قبل رجال آخرون يشعرون بفقد صفاتهم الذكورية ويفقدون الثقة في الأداء الجنسي، كما أن زوجاتهم أو شريكاتهم ينظرن إليهم نظرة دونية على أنهم "ليسوا رجال."

المصادر

تقرير الخطر الثلاثي، الصفحات 27-29.

مستشفى ماونت سيناي (2011) الخلل النفسي الجنسي.

الشريحة 9: الآثار طويلة المدى للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي على الناجين

الخلفية

- وصمة العار المتعلقة بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي إلى جانب كراهية الأجانب والنوع الاجتماعي (الجندر) والسن وانحراف القدرة، تجعل الناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي عرضة أكثر لحوادث العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في المستقبل. عدم توفر فرص العمل قد يدفع البعض إلى العمل الجنسي.
- مع قلة المال اللازم للحصول على العلاجات الطبية، قد يتعرض العديد من الناجين إلى تدهور صحتهم البدنية. بسبب الخوف من الوصم والعار، قد يلجأ البعض للحصول على المساعدة الطبية فقط عندما تصبح الحالة حادة أو خطيرة بالفعل.
- أضف إلى ذلك أن الوصم الاجتماعي حول الناجي من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي قد يؤدي إلى رفضه من قبل المجتمع وأفراد الأسرة وأعضاء الجماعة والزوج/الزوجة، وبالتالي يصبح الناجي بلا شبكة اجتماعية وهو ما يعتبر أمرًا بالغ الأهمية للتعافي الجسدي والعاطفي.
- وغالبًا ما تكون العزلة ذاتية، بسبب الشعور بالخزي والذنب.
- وضح أنه بدون شبكة الدعم الاجتماعي، قد يلجأ بعض الناجين إلى إدمان المخدرات كوسيلة للهروب من الألم البدني والعاطفي اليومي.
- قد تؤدي العزلة والإقصاء للناجين وأعضاء الأسرة إلى عدم الوصول إلى الفرص المالية والتعليمية، مما يعمق واقع الفقر.

المصادر

تقرير الخطر الثلاثي، الصفحات 27-32.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2012) المعرفة الافتراضية: التبعات والتكاليف. منظمة الصحة العالمية (2016) العنف ضد المرأة: العلاقة الحميمة والعنف الجنسي ضد المرأة.

الشريحة 10: الآثار طويلة المدى للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي على الأسرة

الخلفية

- نقص الموارد، بمصاحبة الخسارة المؤقتة أو طويلة المدى لقدرة الناجي على العمل، قد يعرَض أعضاء الأسرة إلى خطر الفقر والجوع والتبعية.
- أضف إلى ذلك أن الوصم الاجتماعي للناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى رفض أسرة الناجي من قبل المجتمع والجماعة وأعضاء الأسرة والأزواج/الزوجات.
- قد تؤدي العزلة والإقصاء للناجين وأعضاء أسرهم إلى خلق عوائق في الوصول إلى الفرص المالية والتعليمية، مما يعمق واقع الفقر.
- تكون التبعات قوية على الأسرة التي تتعرض ابنتها أو ابنها أو الأب أو الأم إلى العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي. يمكن أن يؤدي إلى تغيير في الأدوار الجندرية مما يؤدي بدوره إلى التوتر وربما حوادث أخرى من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.

المصادر

هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2012) المعرفة الافتراضية: التبعات والتكاليف. منظمة الصحة العالمية (2016) العنف ضد المرأة: العلاقة الحميمة والعنف الجنسي ضد المرأة.

الشريحة 11: دراسة حالة – مارغريت

المواد

فيديو، البرروجيكتور ولوحة فليب تشارت وقلم ماركر

نشاط جماعي (20 دقيقة)

- بين أن المجموعة ستشاهد فيلم فيديو قصير على أساس بحث *لتقرير الخطر الثلاثي*. تم إنتاج الفيلم في جنوب أفريقيا ويقدم شهادة 'مارغريت' (اسم مستعار)، لاجئة كونغولية تعيش في جنوب أفريقيا.
- قبل عرض الفيلم، قسم المشاركين إلى أربعة مجموعات.
- بعد مشاهدة الفيلم، خصص سؤال لكل مجموعة على أساس قصة مارغريت. بين أنه سيكون لديهم خمس دقائق كمجموعة للمناقشة والتدوين:
  - المجموعة 1: التبعات على الصحة العقلية والبدنية
  - المجموعة 2: التبعات الاجتماعية والقانونية
  - المجموعة 3: التبعات الاقتصادية
  - المجموعة 4: التبعات على الأسرة ومقدمي الرعاية
- اطلب من كل مجموعة قراءة إجاباتها.
- افتحها للمجموعة للمناقشة.
- إجابات محتملة:
  - التبعات على الصحة العقلية والبدنية: الألم المادي والعاطفي، وتدني تقدير الذات، والشعور بالعجز والشعور بالضغط حيال مستقبل من يعولونهم.
  - التبعات الاجتماعية والقانونية: العزلة، وانعدام الحماية، والتشريد، وانعدام حماية الشرطة، وانعدام الحماية القانونية.
  - التبعات الاقتصادية: فقد الموارد المالية، والفقر، والتعرض لسلوك المخاطرة.
  - التبعات الأسرية: الانفصال عن الأسرة والعزلة وعدم القدرة على توفير وتأمين مستقبل المعالين.

المصادر

فيديو HIAS، الخطر الثلاثي - تركيز خاص على اللاجئين كبار السن

الشريحة 12: التركيز على اللاجئين كبار السن

الخلفية

- يمكن أن يواجه اللاجئون كبار السن ازديادًا في التهميش الاجتماعي والعزلة والتبعات النفسية والمادية للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي بسبب كثرة المحظورات المتعلقة بكبر السن والممارسات الجنسية.
- يمكن أن يكون لدى مزودي الخدمات تصورات خاطئة فيما يتعلق بطبيعة العنف الجنسي ولا يصدقون أن الأشخاص كبار السن يمكن أن يُستهدفوا حيث لا يُنظر إليهم نظرة جنسية بطرق أخرى.
- تشكل هذه المحظورات عوائقًا في سبيل الوصول إلى خدمات الاستجابة للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؛ حيث لن يفصح كبار السن عن تجاربهم إلى العاملين الأصغر سنًا.
- العوائق الاجتماعية والتهميش الاقتصادي الموجود مسبقًا يمكن أن يزداد سوءًا بعد التعرض للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- يمكن أن يواجه الناجون من كبار السن مزيدًا من التدهور في الاعتلال النفسي والبدني الموجود مسبقًا.
- كما يواجه الناجون كبار السن تحديات إضافية في الحفاظ على السرية، حيث يشارك عدد أكبر من العاملين في عملية التعافي (مثل القائمين على الرعاية، وأعضاء المجتمع، ومقدمي الخدمات. يمكن أن يؤدي هذا إلى زيادة الوصم والتمييز على أساس السن وعلى أساس كون الشخص ناجيًا من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- الجناة الذين هم مقدمي رعاية أو دعم يكون لهم نوع مختلف من السيطرة على الناجين من كبار السن. على سبيل المثال، يمكنهم حجب الوسائل المعينة على التنقل والموارد المالية وأجهزة الاتصالات والحد من الاتصال مع الأشخاص الآخرين، ولهذا يواجه الناجون استبعادًا وتبعية مضافة، بما يشمل الانعدام التام لإمكانية الوصول إلى الخدمات والمساعدات.
- عندما يبلغ أحد الناجين من كبار السن عن عنف مرتكب من قبل مقدم رعاية أو أحد أفراد العائلة، فمن الممكن أن يواجه حينها خسارة المساعدة والدعم الذي يعتبر أساسيًا لرعايته اليومية وإعالته. قد يكون لديهم خيارات أقل للدعم ولمسكن آمن ممكن الوصول.
- أخيرًا، بعض الناجين من النساء العجائز هن أرباب أسر، حيث يقمن برعاية أحفادهن الذين مات آبائهم بسبب العنف أو فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. تواجه هذه النساء العجائز حواجز إضافية في معالجة الاحتياجات بعد العنف الجنسي والقائم على أساس النوع الاجتماعي، وقد تحتاج إلى الدعم لمتابعة التعافي والحفاظ على رفاهية أحفادهن.

المصادر

تقرير الخطر الثلاثي، الصفحات 17-21.

المنظمة الدولية لمساعدة كبار السن (2002) تشجيع الوكالات على إيلاء الاهتمام باحتياجات ومعرفة وخبرة كبار السن. اليونيسيف (2003) العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي ضد اللاجئين والعائدين والمشردين داخليًا. ماكدونالد، فلورا (2002) الحماية القانونية للمستضعفين: قضية المشردين داخليًا من كبار السن.

الشريحة 13: ملخص

الخلفية

- اطرح نقاط الموجز.
- اسأل المشاركين إذا كان لديهم أي أسئلة أو طلبات توضيح.